

الكليني والكافي

[260] ظهور بني بويه على الساحة السياسية أنجبت بلاد الديلم عدة قواد وامراء كان لهم نفوذ، وملكوا مناطق كثيرة من البلاد الاسلامية التي كانت تحت نفوذ العباسيين، من هؤلاء القواد " ما كان بن كالي " (1)، و " أسفار بن شيرويه الديلمي " و " مرداويج " وأخوه " وشمكير "، وأولاد " أبي شجاع بويه "، وهم ثلاثة، علي، وأحمد، والحسن، وقد منحهم الراضي بـ ألقابا، فلقب عليا بعماد الدولة (2)، وأحمدا بمعز الدولة (3)، والحسن بركن الدولة (4). لقد أشرنا فيما سبق الى بعض الاحداث المرتبطة بأولاد بويه الذين استولوا على بعض المدن، ثم عظم أمرهم وملكوا بلاد فارس، والديلم، والري، وإصبهان. تعاقبت عدة دول شيعية على بلاد الديلم، فقد وليها الحسن بن زيد العلوي، إذ شخص إليها من الري لما توجهت إليه دعوة من أهالي الديلم يبايعونه، وقد اجتمعت كلمتهم عليه، ولما فتحها بايعه أهل " كلار " و " جالوس " و " الرويان "، ثم _____ (1) في مروج الذهب: " ما كان بن كافي " . 4 / 279. (2) توفي عام 338 هـ. (3) توفي عام 356 هـ. (4) توفي عام 366 هـ. _____